



٩٨ - راسبوتين  
(١٨٧٢ - ١٩١٦)

الراهب المجنون جريجورى راسبوتين جاء من سيبيريا ليحكم الأسرة المالكة فى روسيا . ويكون نفوذه العظيم سببا فى وفاته ووفاة الآخرين . وفى ذلك الوقت رزق القيصر نيقولا الثانى بأربع من البنات . ثم رزق بطفل . وعندما بلغ هذا الطفل الشهر السادس من عمره كان ينزف دائما . فلم يكن من السهل أن يتجلط دمه . وهذا مرض وراثى . وقد فشل الأطباء فى علاج هذا الطفل . ولكن سيدة من سيدات القصر أشارت إلى أن راهبا قادر على ذلك . هذا الراهب هو راسبوتين . وقد استطاع راسبوتين باستخدام قواه الروحية أن يوقف نزيف دم الطفل وكان ذلك حدثا هز موسكو والعواصم الأوروبية !

وأمّنت به الإمبراطورة التى لها تأثير عظيم على زوجها المريض الضعيف . وكان راسبوتين يعيش حياته بين النساء والخمر والرقص . ولكن الإمبراطورة لم تكن تصدق ذلك . وتأمّر عليه كثيرون واستدرجوه إلى أحد البيوت . وقدموا له طعاما مسموما . وتناولوه ولم يتأثر به . فوضعوا له السم فى الشراب فلم يتأثر . وراح يغنى ويرقص ثم أطلقوا عليه الرصاص فسقط على الأرض . ثم عاد واقفا فأعيد الرصاص . وجاء الطبيب وأعلن أنه مات . ولكنه عاد ينهض يطارد